المعلم هو الجامعة بما تضمه من إمكانيات الدراسة والبحث ، ويبرز دور المعلم في مرحلة التعليم الأساسي في دعم وإثراء عملية التعلم وترجمة مايقدم للتلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات إلى مواقف عملية للتعلم واقعية ومساعدتهم على الربط بين ما يتعلمونه والواقع التطبيقي حولهم ، وأن تكون لديه المقدرة على استخدام العديد من طرائق التعليم المناسبة لإثارة التفاعل الصفي كاستخدام المناقشة الصفية وإثارة الأسئلة وتنويع الأمثلة وسرد القصص المناسبة واستخدام الصور والرسوم والأفلام وإقامة التجارب البسيطة ، وأن يختار منها ما يلائم درسه ويناسب تلاميذه.

٥ – **المنهج** : وهو يشتمل على مضامين التعليم من المعارف والمهارات والاتجاهات وعلى أهداف تعليمها وتعلمها والوسائل التعليمية لهذا التعليم والتعلم والتقويم . والتعليم الأساسي بمحتواه ومضمونه يسعى إلى تحسين العلاقة بين التعليم والعمل ويؤكد على الارتباط بين المحتوى والبيئة ويجمع مابين المعارف النظرية وتطبيقاتها العملية ، بحيث تتحول العملية التعليمية إلى عملية تعلم من خلال الأداء ، ومن أمثلة ذلك برنامج اليوم المفتوح حيث يتاح للتلاميذ ممارسة أنشطة عملية داخل المدرسة أو خارجها.

٦ – **الوسائل التعليمية** : إذ ينبغي أن تكون ملائمة لطبيعة الموضوع الذي يدرس ومترابطة ومتكاملة معه ، بحيث تؤدي في حال استخدامها إلى تحقيق دوراً هاماً . الأهداف ، وهذا يتطلب دقة في اختيار الوسائل . وتلعب الوسائل التعليمية في تحقيق أهداف التعليم الأساسي بدرجة لاتقل عن أهمية المعلم ، خاصة وأن هذا النمط من التعليم لايعتمد على الدراسات النظرية التقليدية فقط ، بل يعتمد في جزء كبير منه على التطبيقات العملية في الورش والمزارع والمختبرات ، ولممارسة الأنشطة العملية في مدرس التعليم الأساسي لابد من توفير معدات والآلات وأجهزة ومواد ، كما أن الأمر يتطلب مواكبة المستحدث من هذه الوسائل بحيث يواكب هذا التعليم ركب التطور العلمي وتكنولوجيا العصر.

٧ – **الإدارة المدرسية** : إذ تأخذ دوراً رئيساً في قيادة النظام التعليمي وضبطه وتوجيهه وفق الأهداف الموضوعة ، وينبغي على من يتولى مهمة الإدارة التعليمية أن تتوفر فيه الصفات اللازمة للقيادة ومن أهمها : الثقافة الواسعة ، الوعي بمشكلات التعليم الأساسي ، قوة الشخصية ، القدرة على تحمل المسؤولية والإلمام بأسس الإدارة ، ومن أهم وظائف ومهمات الإدارة في مدارس التعليم

الأساسي : لتخطيط واتخاذ القرارات والتنفيذ والمتابعة وتوفير المستلزمات الدراسية والقدرة على إقامة علاقات إنسانية داخل المدرسة وخارجها

أهداف التعليم الأساسي:

١ –اكتساب التلاميذ المعارف والمهارات والاتجاهات الأساسية وتحقيق النمو المتكامل لهم.

٢ – تنشئة التلاميذ على حب العمل واحترامه والإقبال عليه والتعاون في أدائه وتنمية القيم والاتجاهات الخاصة به.

٣ – سد منابع الأمية ورفع مدارك ومعارف التلاميذ.

٤ – توثيق الصلة بين المدرسة والبيت والمجتمع.

٥ – تكوين وترسيخ الاتجاهات الروحية والخلقية وقواعد السلوك السليم المرتبط بأخلاق المجتمع وقيمه وثقافته العربية والإسلامية.

٦ – تحقيق ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية .

٧– تنمية شخصية التلميذ وتفكيره النقدي البناء وطبع سلوكه بالإيجابية والابتكارية والتعاونية والتعرف على قدراته وتنميتها .

خصائص التعليم الأساسي

١ – إثبات الحق الأساسي في التعليم للصغار والكبار ، للذكور والإناث لسكان الحضر والريف ، باعتباره حقاً إنسانياً وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمي

٢ – انه تعليم يجمع بين الجوانب النظرية التكامل بينهما والتطبيقية مع الحرص على

٣ – أنه تعليم مفتوح القنوات ، يؤهل المتعلم حسب استعداداته وقدراته وحاجاته لمتابعة الدراسة أو الانخراط في ميدان العمل إذا رغب في ذلك .

٤ – يعمل على تنمية مهارات المتعلم عن طريق التعلم الذاتي ، وبما يمكنه من التعلم المستمر مدى الحياة .

٥ – انه تعليم مرن يرتبط بالبيئة وحاجات المجتمع ومتطلبات التنمية الشاملة.

مبررات الأخذ بالتعليم الأساسي:

١ – إن فترة التعليم الإلزامي في معظم النظم التقليدية وهي عادة ست سنوات لم تعد تكفي في عالمنا المعاصر الذي تتفجر فيه المعرفة يوماً بعد يوم .

٢ – غلبة الجانب النظري على التعليم العام بشكله الحالي وافتقاره إلى الجانب العملي.

٣ – الحاجة إلى تطوير التعليم ورفع كفاءته في ضوء متطلبات العصر وتطلعات المستقبل .

٤ – ضرورة الجمع بين المراحل الأولى من التعليم في مرحلة موحدة لتقليل الهدر والفاقد التربوي.

٥ – التعليم الأساسي منطلقه الكم والكيف معاً وأساس مناهجه العلم الموصول بالعمل .

٦ – بالإضافة إلى اهتمام التعليم الأساسي وعنايته بالصغار والكبار الذين لم يحظوا بحقهم من التعليم أو تسربوا منه ، واكتسابهم مهارات وظيفية.

التعليم الاساسي في عدد من الدول العربية

التعليم الأساسي في الأردن:

يرتبط مفهوم التعليم الأساسي في الأردن باتجاهات التربية الأردنية التي تؤكد على إتاحة فرص التعليم المتساوية لجميع الأطفال وجعل التعليم ملائماً لميول التلاميذ من جهة وملبياً لحاجات المجتمع من جهة أخرى . والتعليم الأساسي في الأردن مجاني إلزامي يمتد لمدة عشر سنوات ، يلتحق به التلاميذ من سن (٦) سنوات ويستمرون فيه إلى سن (١٦) سنة . وقد تم تطبيق التعليم الأساسي عام ١٩٨٨ ، حيث تم إحداث تغييرات في بنى التعليم ومحتواه وفي الخطة الدراسية . فبالنسبة للمناهج فإن المواد الدراسية للصفوف الأربعة الأولى مترابطة أما المواد الدراسية